

تفسير القرآن الكريم - نونية ابن القيم (الكافية الشافية)

61/21/0441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط بطل مستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:00:00](#)

الحمد لله هذه صورة اعظم وافضل سورة في كتاب الله. ولها اسماء الفاتحة وام القرآن والشافية والرقية وهي السورة التي رقى بها صحابي ذلك السليم الذي فشفي باذن الله. فهي اعظم ما يرقى به - [00:00:30](#)

القرآن وقد قيل لنا ومن اسمائها السبع المثاني وقوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. قيل ان المراد الفاتح هي السبع المتان والقرآن العظيم وهي سبع آيات اولها الحمد لله رب العالمين. والصحيح ان البسملة ليست اية منها. بل - [00:01:10](#)

بل البسملة اية تكتب امام كل سورة كما فعل الصحابة رضي الله عنه فهي اية من القرآن نزلت للدلالة على بداية كل سورة وقد جاء في الحديث الصحيح تسميتها الصلاة كما في الحديث القدسي - [00:01:43](#)

قال الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي - [00:02:24](#)

فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال الله هذا بيني وبين عبدي فلذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة. قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل ولعظم شأنها جعلها الله فريضة على كل مسلم فهي ركن من اركان الصلاة لا تصح - [00:02:45](#)

صلاة احد لم يقرأها لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ونبدأ في يومنا هذا والحمد لله على ما تيسر من العودة في قراءة تفسير من المؤلفات في في التفسير المأثور - [00:03:19](#)

فان اهل العلم اختلفت مناهجهم في التفسير فمنهم من يفسر القرآن يعني بالرأي والفهم وما ودلالة الالفاظ ويستعين على ذلك بدلالة وغير ذلك مما يعين على فهم الآية. ومنهم من يفسر يفسرها بالمأثور عن السلف - [00:03:52](#)

الكثير وابن جرير ومن اولئك الامام البغوي رحمه الله ابو محمد الحسين ابن مسعود رحمه الله من ائمة القرن الخامس وقد اثنى عليه العلماء وعرف ولقب بمحي السنة رحمه الله - [00:04:24](#)

فهو من ائمة السنة ولهذا تفسيره من خير ما يرجع اليه ويعتمد عليه في التفسير واشبه شيء به تفسير ابن كثير وزكاه شيخ الاسلام ابن تيمية وبين انه حال من البدعة - [00:04:52](#)

التي ظهرت فيها كثير من كتب التفسير البدع الاعتقادية وحال من الاحاديث الموضوعة والاسرائيليات فيه قليل فلا يتوسع فيها ولا ولا يكثر منها رحمه الله ولهذا ترى اختياره في هذا الدرس نسأل الله ان ينفعنا واياكم بما علمنا وسمعنا يهدينا صراطه المستقيم - [00:05:29](#)

وان يفتح علينا وان يؤتينا فهما في كتابه ويرزقنا العمل به انه تعالى ولي ذلك والقادر عليه. جزاك الله خير محمد انت القارئ. اه ايه نعم. تفضل ترجمة المؤلف باختصار انتهى - [00:06:10](#)

يقول المحقق نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه به اجمعين. ترجمة الامام البغوي هو الامام الحافظ الفقيه المجتهد. محيي السنة - [00:06:36](#)

محمد الحسين ابن مسعود ابن محمد الفراء البغوي الشافعي ويلقب بركن الدين احد العلماء. ركن الدين. نعم. ركن الدين. ومحبي السنة مثل شيخ الاسلام وما اشبه ذلك. نعم احد العلماء الذين خدموا الكتاب العزيز والسنة النبوية بالوقوف على دراستهما -

00:07:23

تدريسهما والتأليف فيهما. والفراء نسبة الى عمل الفراء وبيعها. والبغوي الباقي الموحدة والغين المعجمة وبعدها واو. هذه نعم.

الموحدة احتراز من ايش الباء الموحدة احتراز من ايش من تحت نعم - 00:07:56

الله اليك. والغين المعجمة وبعدها واو. هذه النسبة الى بلد بخراسان. بينما يقال لها بغض بفتح الباء الموحدة وسكون الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة نعم وقالوا يا عائشة البغض البغض. نعم. يقول وهذه النسبة شاذة على خلاف الاصل. هكذا -

00:08:35

قال السمعاني في كتاب الانساب لان الاصل البغي البغي البغض ولكن هنا البغوي هذه النسبة تناسب ان البلد بغى وهذه النسبة المشهورة هذه النسبة على خلاف القياس. نعم قاله قال وهذه النسبة الشاذة على خلاف الاصل هكذا قال السمعاني في كتاب الانساب -

00:09:17

نعم. مولده ان معظم المصادر التي ترجمت له لم تشر الى السنة التي ولد فيها. غير ان ياقوت الحموي قال في معجم البلدان انه

ولد سنة اربعمئة وثلاث وثلاثين. اما الزركري - 00:10:04

فاشار في الاعلام الى انه ولد سنة اربعمئة وست وثلاثين شيوخه سمع الامام اللغوي من عدد كثير من العلماء من العلماء في التفسير والحديث والفقه نذكر بعضا منهم فقيه الشافعية وشيخه قاضي حسين بن محمد المروزي فقيه خراسان وصاحب التعليق -

00:10:24

سنة اربعمئة واثنان وستين. اثنان عبد الواحد بن احمد بن ابي القاسم الهروي راوي الصحيح عن النعمي وكان صالحا اكثر عنه

الرواية. توفي سنة اربعمئة وثلاث وستين الثاني عبد الواحد بن احمد بن ابي القاسم المليحي المليحي - 00:10:54

الحروف الحق المليح الحاء المليحين. نعم من الملاحظة اه نعم تجاوز الاسباب. طيب اه ثم قال ثم قال تلاميذه وذكر ثمانية اسماء خذ بعضها. احسن الله اليك قال تلاميذه لقد اقبل عليه طلاب العلم لكثرة علمه وفضله وسعة معرفته بعلوم كثيرة - 00:11:26

ومنهم واحد الشيخ ابو منصور محمد بن اسعد بن محمد العطار. نعم العطار وهو الذي روى كتابي شرح السنة ومعالم التنزيل. اثنان

الواعظ او الفتوح. هذه اعظم المؤلفات اشترعهما شرح السنة في الحديث - 00:12:04

ومعالم التنزيل هو هذا كتابنا تفسير نعم الواعظ المحدث ابو الفتوح محمد ابن ابي جعفر محمد ابن علي الطائي الهمداني صاحب

الاربعين في ارشاد السائرين الى منازل اليقين. ثلاثة ابو المكارم فضل الله ابن المحدث - 00:12:30

عالم ابن احمد ان الشافعي. الى اخره. نعم بعده قال عقيدته قال والامام البغوي من ائمة السلف الصالح الذين تقيدوا بالكتاب والسنة

في مفهوم الاعتقاد ولنا على ذلك بعض الدالة منها تعليقه على الحديث الذي رواه مسلم في القدر باب تصريف - 00:12:56

الله تعالى القلوب كيف يشاء. وذلك في الجزء الاول من كتابه العظيم شرح السنة. قال الشيخ امام والاصبع والاصبع المذكورة في

الحديث صفة من صفات الله عز وجل وكذلك كل ما جاء به الكتاب او السنة من هذا القبيل في صفات الله تعالى كالنفس والوجه

والعين - 00:13:26

واليد والرجل والاتيان والمجيء والنزول الى السماء الدنيا والاستواء على العرش الضحك والفرح الى ان يقول فهذه ونظائرها صفات

الله تعالى ورد بها السمع يجب الايمان بها وامرارها على ظاهرها معرضا فيها عن التأويل مجتنبا - 00:13:56

عن التشبيه معتقدا ان التأويل نعم. معرضا فيها عن التأويل مجتنبا عن معتقدا ان الباري التفسير هو التأويل المراد بالتفسير هنا

والتأويل وهو تفسير بخلاف معناه الظاهر بخلاف ظاهره فاذا قال السلف او احد منهم ان هذه النصوص لا تفسر - 00:14:26

او الواجب اجتناب التفسير تفسيرها فهم يريدون تفسير الجهمية لا تفسر ولا بخلاف ظاهرها. نعم. احسن الله اليك. معتقدا ان الباري

سبحانه وتعالى لا يشبه شيء من صفاته صفات الخلق. كما لا تشبه ذاته ذوات الخلق. قال الله سبحانه - 00:15:02

وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وعلى هذا مضى سلف الامة وعلماء السنة جميعا بالايمان والقبول وتجنبوا فيها التمثيل والتأويل. ووكلوا العلم فيها الى الله عز وجل انتهى اجتنبوا فيها. نعم. اجتنبوا في ايش؟ التنتيلا. قال وتجنبوا فيها - [00:15:29](#)

التمثيل والتأويل. نعم. ووكلوا العلم فيها الى الله عز وجل. يعني علم حقائقها اما معانيها فهي معلومة كما قال الامام مالك الاستوى معلوم فمعانيها معلومة للمخاطبين الرسول والمؤمنون يعلمون معانيها. لكن لا يعلمون حقائقها وكيفياتها - [00:15:59](#)

السلف والائمة واهل السنة يفوضون في الحقائق والكيفيات. واما المعاني لا فيقولون ان انها معلومة فنقول النزول معلوم والكيف مدفون والايمان به واجب وهكذا مالك منهج كلمة الامام مالك منهج - [00:16:27](#)

يجب السير عليه في الجميع نصوص الصفات. نعم انتهى ثم يذكر مدلا على ذلك اقوال السلف. وقد جاءت شهادات العلماء الذين ترجموا له تؤكد ذلك. قال ابن شعبة في طبقات الشافعية وكان دينا عالما عاملا على - [00:16:53](#)

طريقة السلف رحمهم الله. اه ثم قال صفاته وثناء العلماء عليه. الى اخره طويل. احسن الله اليك. يكفيننا هذا القدر رحمه الله مقدمة قول الله سم مقدمة المفسر البغض سم - [00:17:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ربي يسر واعن. قال الشيخ الامام الاجل السيد محيي السنة ناصر ركن الدين ابو محمد الحسين ابن مسعود الفراء، رحمه الله، الحمد لله بالعظمة والعزة والبقاء والرفعة والعلاء والمجد والثناء تعالى عن الانداد والشركاء - [00:17:56](#)

تقدس عن الامثال والنظراء والصلاة على نبيه وصفيه محمد خاتم الانبياء قل اتقياء عدد ذرة الثرى ونجوم السماء والحمد لله الملك السلام المؤمن المهيمن العلام. شارع الاحكام ذي الجلال والاکرام. الذي اكرمنا - [00:18:32](#)

الاسلام ومن علينا بنبينا محمد عليه التحية والسلام وانا ما علينا في كتابه المفرق بين الحلال والحرام والصلاة والسلام على حبيبه القرآن من اسمائه الفرقان فيه الفرق بين الحلال والحرام - [00:19:02](#)

بين النافع والضار بين الهدى والضلال بين اولياء الله واعداء الله في فرقان بين المشتبهات فمن اهتدى به كان له نورا وكان له وكان له وكان عنده فرقان ومن اعرض عنه ضل وتخبط والتبست عليه الاضداد - [00:19:30](#)

نعم. احسن الله اليك. وانا وانا ما علينا بكتابه المفرق بين الحلال والحرام. نعم. والصلاة السلام على حبيبه وخيرته من خلقه صلى الله محمد سيد الانام عدد ساعات الليالي وعلى اله واصحابه نجوم الظلام وعلى جميع الانبياء والملائكة البررة - [00:20:03](#)

الكرام اما بعد فان الله جل ذكره ارسل رسوله بالهدى ودين الحق رحمة للعالمين مشيرا للمؤمنين ونذيرا للمخالفين اكمل به بنیان النبوة وختم به ديوان الرسالة اتم به مكارم الاخلاق ومحاسن الافعال وانزل عليه بفضل نورا هدى به من الضلالة - [00:20:33](#)

وانقذ به من الجهالة وحكم بالفلاح لمن تبعه. وبالخسارة لمن اعرض عنه. بعدما سمعه واعجز الخليفة عن معارضته. وعن الاتيان بسورة من مثله في مقابلته وسهل على الخلق مع اعجازه تلاوته ويسر على اللسان قراءته امر فيه وزجر ولقد يسرنا - [00:21:03](#)

القرآن من لطف الله بعباده ان يسر تلاوته ويسر فهمه لمن حسن قصده وسلك الطريق لذاته نعم وبشر وانذر وذكر المواعظ ليتذكر. وقص عن احوال الماظين ليعتبر وضرب فيه الامثال ليتدبر ودل على آيات التوحيد ليتفكر ولا حصول لهذه - [00:21:33](#)

قاصدي فيه الا بدراية تفسيره واعلامه. ومعرفة اسباب نزوله واحكامه. والوقوف ناسخه ومنسوخه وخاصة وعامه. ثم هو كلام معجز وبحر عميق نهاية لاسرار علومه. ولا ولا درك لحقائق معانيه. وقد الف ائمة - [00:22:09](#)

سلف في انواع علومه كتب كل على قدر فهمه. ومبلغ علمه نظر للخلف فشكر الله تعالى سعيهم ورحمهم. فسألني جماعة من اصحاب مخلصين وعلى اقتباس العلم مقبلين. كتابا في معالم التنزيل فطلبة اه فسألني - [00:22:39](#)

فسأل نعم. نعم. جماعة من اصحاب المخلصين. وعلى اقتباس العلم مقبلين. كتاب في معالم التنزيل وتفسيره. فاجبتهم اليه معتمدا على فضل الله تعالى وتيسيره ممثلا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيما يرويه ابو سعيد ابو - [00:23:09](#)

سعيد الخدري رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال انا رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقحون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا واقتداء بالماظين من ان رجالا قال نعم ان رجالا يأتونكم - [00:23:39](#)

من اقطار الارض يتفقحون في الدين. يتفقحون. يتفقحون كذا. نعم. نعم يتفقحون في الدين. فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا. واقتداء

بالماضي من السلف قال اخرجہ الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابي هارون - [00:24:09](#)

العبيدي وابو هارون العبيدي اسمه عمارة ابن جوين متروك ومتهم بالكذب شيعي من الرابعة. اعوذ بالله. يعني الحبيب ضعيف قطعاً ولكن معناه حق مضمون الوصية بالعناية بطلاب العلم. الذين يأتون يطلبون العلم او يستفتون سواء من بعيد - [00:24:39](#)
فهذا المعنى صحيح فحق وتدل عليه دلائل الكتاب والسنة واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس فلا تكتمون ما اتاه الله علماً وجب عليه ان يبينه ويعلمه وان يثيب السائلين - [00:25:10](#)

نعم. احسن الله اليكم واقتداء بالماضين من السلف في تدوين العلم ابقاء على الخلف. وليس على ما فعلوه مزيد ولكن لابد في كل زمان من تجديد ما طال به العهد وقصر للطالبين فيه الجد الجد والجهل - [00:25:43](#)

تنبهها للمتوقفين وتحريظاً للمتنبطين. فجمعتهم بعون الله تعالى وحسن توفيقه فيما سألوها كتاباً وسطاً بين الطويل الممل. والقصير المخل. ارجو ان يكون مفيداً لمن اقبل على تحصيله مريداً. وما نقلت فيه من التفسير. عن عبد الله ابن عباس - [00:26:06](#)
الله عنهما حظر هذه الامة ومن بعده من التابعين وائمة السلف مثل مجاهد واكرمه واعطى ابن ابي رباح والحسن البصري وقتادة. وابي العالية ومحمد بن كعب القرظي. وزيد ابن اسلم - [00:26:36](#)

الكلبي والظحاك ومقاتل ابن حيان ومقاتل ابن سليمان وغيرهم فاكثرتهم وهم مما اخبرنا به الشيخ ابو سعيد احمد بن ابراهيم الشريحي الخوارزمي فيما عليه من الاستاذ ابي اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي عن شيوخه رحمهم الله - [00:26:56](#)
اه ثم بدأ يسوق اما تفسير عبد الله بن عباس لا يساق الاسانيد. على كل حال كل هذا في تفسير الامام الكبير ابو ابو جعفر ابن جليل فهو الاصل في هذا كله - [00:27:26](#)

هو الاصل في التفسير المأثور. رواه عن هؤلاء نفس من ذكرهم الواو هم اشهر المفسرين من الصحابة والتابعين وبعد الاسانيد قال فهذه اسانيد اكثر من نقلته عن هؤلاء الائمة وهي - [00:27:51](#)

مجموعة من طرق سواها تركت ذكرها حذراً من الاطالة. وربما حكيت عنهم وعن غيرهم من الصحابة او التابعين قولاً سمعته بغير هذه الاسانيد. بل اذكر اسانيد بعضها في موضعها من الكتاب ان شاء الله تعالى - [00:28:29](#)
ثم ان الناس كما انهم متعبدون باتباع احكام القرآن متعبدون احسن اليك باتباع احكام القرآن وحفظ حدوده فهم متعبدون بتلاوته وحفظ حروفه على سنن خط مصحف الامام الذي اتفقت عليه الصحابة والا يجاوزوا فيما يوافق الخط. اما قرأ فيه -

[00:28:49](#)

الذين خلفوا الصحابة والتابعين. واتفقت الائمة على اختيارهم وقد ذكرت في الكتاب قراءة من اشتهر منهم بالقراءة. واختياراتهم على ما قرأته على الامام ثم ساق اسانيد في القراءات عن ابن كثير ابو عمرو - [00:29:19](#)

طيب بعد المقطع الفقرة دي ثم بعد الفقرة هذي نعم قال فذكرت قراءتي هؤلاء للاتفاق على جواز القراءة بها. وما ذكرت من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثناء الكتاب على وفاق اية او بيان حكم فان الكتاب - [00:29:48](#)

بيانه من السنة وعليهما مدار الشرع وامور الدين. فهي من الكتب المسموعة للحفاظ ائمة الحديث واعرضت عن ذكر المناكير. وما لا يليق بحال التفسير. فارجو ان يكون مباركا الا من اراده وبالله التوفيق فصل في فضائل القرآن وتعليمه. حسبك الحمد لله. احسن الله اليك - [00:30:13](#)

لا اله الا الله نقرأ غدا ان شاء الله تفسير سورة الفاتحة بسم الله احسن الله اليكم. فيصل نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا - [00:30:45](#)

يا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل وسلم اللهم ارحم شيخنا والحاضر والمستمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية في الانتصار للفرقة الناجية. قال رحمه الله فصل في بيان سبق - [00:31:35](#)

بغلطهم في الالفاظ والحكم عليها. باحتمال عدة معان حتى اسقطوا الاستدلال قال رحمه الله. اي لا والله موضوع هذا الفصل واضح من عنوانه بسبب غلط هذا الكلام في باب الصفات لانها هي موضوع الموضوع العام - [00:32:05](#)

في غالب هذه القصيدة المباركة سبب وغلطهم الالفاظ فان من شبهاتهم ومداخل الفساد عليهم هو ما يذكرونهم من تعدد معاني اللفظ الواحد وما فيه من احتمال يقولون انه لفظ محتمل. كما ذكروا في لفظ الاستواء قالوا ان له في اللغة خمسة عشر معنى - [00:32:44](#)

وعليه يقولون اي معنى هو المراد هذا من شبهاتهم والمؤلف يتكلم في هذا الموضوع هذا موضوع مضمون هذا الفصل موضوع الاصول الذل. من موضوعات اصول الفقه. ومن موضوعات اللغة العربية - [00:33:30](#)

ومداره على الكلام في مدلولات ومعاني الكلام انواع الدلالات نقسم العلماء واهل اللغة دلالات اللفظ الى ثلاثة اقسام يقولون نص وظاهر ومجمل فالنص هو ما لا يحتمل الا معنى واحد - [00:34:04](#)

وهو مراد متقدم فهذا نص والظاهر وما يحتمل اكثر من معنى ولكنه في احدها اظهر فالمعنى القريب هو الظاهر. والثاني المرجوح فيقال هذا هذا اللفظ نص في معناه ويقال في الثاني ظاهره كذا - [00:34:45](#)

تعبيرا عن المعنى القريب هذا هو المعنى المتبادر هذا هو المعنى المعنى المتبادل الذي يسبق الى بهم مستقيم الفهم العالم بدلالة الكلام هذا هو المعنى الظاهر وهو المعنى الراجح والمجمل ما يحتمل اكثر من معنى من غير رجحان - [00:35:21](#)

على سواء يحتمل معنيين فاكثر وليس لاحدها يعني ما يرجحه النص يجب الا يكون محل اختلاف والظاهر يجب ترجيح المعنى الظاهر وعدم صرفه عنه واما المجمل فانه يتوقف فهمه على - [00:35:51](#)

المبرر الدليل المبين للمراد والمقصود من من فهم الكلام هو فهم مراد متكلم مع علة ما يريده المتكلم والمخاطب نعم قل فصلنا اليكم قال فصل في بيان سبب غلطهم في الالفاظ والحكم عليها باحتمال عدة معان حتى اسقطوا الاستدلال - [00:36:28](#)

اقول بسببه نعم فصل في سبب اية قال فصل في بيان سبب غلطهم في الالفاظ والحكم عليها. باحتمال عدة معان حتى اسقطوا الاستدلال بها لعدة معاني اسقطوا الاستدامة بها كما ذكرت في المثال - [00:37:09](#)

الاستواء هذا مشهور يقولون انه يحتمل خمسة عشر معنى بالايات الدالة على في استواء الله على عرشه نعم يقول قال فصل في بيان سبب غلطهم في الالفاظ والحكم عليها باحتمال عدة معاني. حتى اسقطوا الاستدلال - [00:37:44](#)

بها. قال رحمه الله واللفظ منه مفرد ومركب وفي الاعتبار فما هما سيات واللفظ بالتركيب نص في الذي قصد المخاطب منه باتبيان او ظاهر فيه وذا من حيث نسبته الى الافهام والاذهان - [00:38:15](#)

فيكون نصا عند طائفة وعند سواهم هو ظاهر التبيان ولدا سواهم مجمل لم يتضح لهم المراد به اتضح بياني الاولون لان فيهم ذاك الخطاب والفهم معناه طول زماني كما اشتدت عنايتهم بذاك الشأن - [00:38:49](#)

والعلم منهم بالمخاطب اذ هم اولى به من سائر الانسان ولهم اتم عناية بكلامه وقصوده مع صحة العرفان بعد صحة العرفاني. نعم فخطابه نص لديهم قاطع فيما اريد به من التبيان - [00:39:38](#)

لكن من هو دونهم في ذاك لم يقطع بقطعهم على البرهان الى هنا نرجع من اول الادوات اول بيت قال رحمه الله واللفظ منه مفرد ومركب وفي الاعتبار يقول رحمه الله - [00:40:19](#)

يختلف الكلمة بالاخراج والتركيب اللفظ يكون مفردا منه مفرد يعني والمفردة غير المركب فالقلبة قد تكون مقطوعة ام ليس لا قبلها ولا بعدها شي وقد تكون مرتبطة كلمة اخرى او كلام - [00:40:57](#)

ففرق بين قولك زيد فقط وقولك قام زندق لم نستفد منها الا قربة من الناس لم نستفد حكما بخلاف قوله فقام زيد استفدنا حصول القيام من من بني اسمه زيد - [00:41:33](#)

وفي الحقيقة انه لا يتضح المراد بالقلبة الا مع التركيب اما اذا كانت مفردة فانها لا تفيد معنى كما سيأتي ان في الكلام المؤلف والفهم الكلمة لا يتضح الا بعد تركيب - [00:42:23](#)

فاذا قلت اسد فاننا لا لا نستفيد الا انه مدلول اما للحيوان المفترس او للشجاع اطلاق ولا ندري ايها المراد ولا سيما مع تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز لكن اذا قلت - [00:43:06](#)

رأيت اسدا في الغابة فهذا كلام مركب. فهنا ان المراد الحيواني المفترس جديد التركيب سوف يشير الناظم رحمه الله الى انه مما يعين على فهم المراد مراد المخاطب هو معرفة مقصود المتكلم - [00:43:33](#)

التبرج في معرفة كلامه وهو يشير الى هذا ان اهل الحديث مثلا واهل السنة المعنيون بكلام النبي عليه الصلاة والسلام. يعلمون من معاني كلامه كلام الله وكلام رسوله. ما لا - [00:44:13](#)

غيرهم بسبب طول الميراث ومعرفة المقاصد المخاطب المتكلم صلى الله عليه وسلم بخلاف سواهم فمن لم يكن له عناية بالقرآن ودلالاته سائل الايات وليس له عناية في كلام الرسول ومقاصده لا يفهم من انقلابه - [00:44:38](#)

ما يفهمه اهل العلم والعناية بكلام الله وكلام رسوله نعم اعد الادوات واللفظ واللفظ منه مفرد ومركب وفي الاعتبار فما هما سيان. ما هما صيان المفرد وقد يظهر من معناه في الترتيب ما لا يفهم منه في حال - [00:45:15](#)

وفي الاعتبار فما هما سيان. نعم واللفظ بالتركيب نص في الذي قصد المخاطب منه بالتبيان اذا وقع اللفظ في التركيب فانه يصير نصا في المقصود بمقصود المخاطب لانه بالترقيب يتضح المراد وينتفي والاحتمال والاحتمال - [00:45:51](#)

مع التركيب يكتفي الاحتمال والاحتمال نعم او ظاهر فيه وذا من حيث نسبته الى الافهام والاذهان يعني اما نص واما ظاهر كما تقدم اما ان يكون اللفظ في هذا الترتيب - [00:46:24](#)

لا يعتمد الا معنى واحدا سيكون نصا واما ان يكون محتملا فيكون مدلوله المتبادر هو الظاهر اما ان يكون نصا واما ظاهرا نعم فيكون نصا عند طائفة وعند سواهم هو ظاهر التديان - [00:46:51](#)

ها عند طائفة يقول هذا اللفظ نص بسبب خبرتهم وتمرسهم وعنايتهم وترددتهم ونظرهم في في الكلام المتكلم من الكتاب او السنة القرآن بل هذه قاعدة عامة كل هذا يقول اهل يعرف مثلا - [00:47:21](#)

اصحاب الامام كالامام احمد يعرفون من دلالات كلامه ما لا يعرفه غيرهم لانهم صحبوه او عرفوا كلامه يفهمون من كلامه واشاراته ما لا يفهمه سواهم وذلك ذو تمرسهم ومعرفة بمقاصده رحمه الله. نعم - [00:47:52](#)

طائفة عند طائفة وعند سواهم هو ظاهر ولدا سواهم مجمل لم يتضح لهم المراد به اتضاح بيان الذين ليس لهم عناية الكلام المتكلم يكون كلامه عندهم مجملا لا لا نصا ولا ظاهرا لانهم ليس لهم خبرة - [00:48:21](#)

بكلامه ومقاصده في سائر المواضع وهو عند طائفة نص وعند طائفة ظاهر وعند سواهم مجمل. كما تقدم نعم الاولون للفهم ذاك الخطاب والفهم معنى هطول زمان هذا سبب فهم الاولين. وكون هذا الانقلاب نصا عندهم - [00:49:06](#)

بسبب انهم خبرتهم وتمرسهم الاولون للفهم ذاك الخطاب وان فيهم معناه طول زماني نعم صار عندهم نص بسبب الفهم وخبرتهم وتجربتهم نعم قال الميراث لهم لمعنى ه كما اشتدت عنايتهم بذاك الشاني - [00:49:43](#)

نعم هذا سبب قول الكلام عندهم صار نصا بسبب عنايتهم وتجاربهم والفهم وتبرسهم نعم والعلم منهم بالمخاطب اذ هم. اولى به من سائر ومما يعينهم على الفهم معرفتهم للمتقلب نفسه - [00:50:25](#)

فالكلام الاول في معرفة كلامه والفهم له وترددتهم فيه ونظرهم في كلامه والتاني علمهم علمهم بالمتكلم وهو في هذه العبارات يشير الى اهل الحديث وخبرتهم بالرسول بسيارته وهديه ومقاصده صلى الله عليه وسلم - [00:51:03](#)

هذا البيت الاخير. احسن الله اليكم والعلم منهم بالمخاطب اذ هم اولى به من سائر الانسان نعم اهل الحديث اولى بالرسول من من سائر الناس اهل الحديث هم خلف الصحابة - [00:51:35](#)

الصحابة شهدوا الرسول وعرفوها مشاهدة وسماعا مباشرة. واهل الحديث سمعوه بالرواية وخبروه وعرفوه وبمعرفة تامة عرفوا ما يليق به وما لا يليق بكلامه. عليه الصلاة والسلام ولعلمه والعلم منهم بالمخاطب اذ هم. اولى به من سائر الانسان - [00:52:07](#)

ولهم اتم عناية بكلامه وقصوده مع صحة العرفان ولا هم ولا هم ولهم اتم عناية بكلامه وقصوده مع صحة العرف الله اكبر الله الكلام هو صلى الله عليه. عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم - [00:52:44](#)

الكلام هو قصود فلذلك سعدنا ولهم اتم عناية بكلامه وقصوده مع صحة العرفان امين. محمد انتهت المجموعة عند الهراس نقرأها

المجموعة الاولى المجموعة الاولى تنتهي ابدأ برقم بيت واحد فقط بعده. باقي بيت واحد فقط. تفضل - [00:53:31](#)

ولا هم اتم ولهم اتم عناية بكلامه وقصوده مع صحة العرفان فا خطابه نص لديهم قاطع فيما اريد به فخطابه اخيطا نص لديهم قاطع فيما اريد به من التبيان الله اكبر. الله اكبر - [00:54:40](#)

خلاص واضح عندهم واضح ما في الجمال والاحتمال هو عندهم نص قاطع لا يرتابون فيه ولا يشكون ولا يترددون يعلمون ان هذا مراد النبي عليه الصلاة والسلام عرفوه وسائل الكلام سائر الابواب - [00:55:25](#)

فخطابه فخطابه نص لديهم قاطع فيما اريد به من التبيان امين. صلى الله عليه وسلم. انتهت المجموعة؟ نعم. اقرأ كلام الشيخ الهراس رحمه الله محمد خليل له الرأس رحمه الله - [00:55:53](#)

الله اليكم قال الشيخ رحمه الله يريد الشيخ رحمه الله ان يبين احوال الناس في ادراكهم لمعاني الالفاظ ومدلولاتها سيقسم اللفظ الى مفرد لم يستعمل مع غيره من الالفاظ. كزيد مثلا والى - [00:56:18](#)

وهو ما تركب مع غيره معنى تام. وذلك مثل الجمل الفعلية والاسمية. فاذا تركب اللفظ مع غيره اختلف الناس في دلالة على معناه تبعا لاختلاف افهامهم واحوالهم ومن الناس من يجعله نصا في المعنى الذي قصده منه المخاطب بكلامه فلا يكون - [00:56:45](#)

محتملا لغيره ومنهم من يعتبره ظاهرا فيه فقط فيرجح ان يكون المقصود به هذا المعنى. ولكنه لا يقطع به ومنهم طائفة ثالثة تجعل اللفظ من قبيل المجل الذي لم يتضح المراد منه - [00:57:20](#)

فهو عندهم محتمل لعدة معان ولا يدرون ايها هو المراد من اللفظ لان هذه المعاني عندهم متساوية فيه الاولون لانهم الفوا هذا الخطاب واعتادوه. والفوا معانيه وطال ميراثه لها واشتدت عنايتهم بها. ولانهم اعرفوا الناس بالمخاطب لهم - [00:57:46](#)

اولى به من غيرهم. واكمل الناس عناية بفهم خطابه وادراك مقاصده مع ما لهم من الفهم الصحيح والنظر الصائب والفطرة السليمة التي لم تفسد بالتقليد الاعمى. يعتبرون خطابه نصا قاطعا في الدلالة على - [00:58:22](#)

كما قصد اليه منه دون ان يتطرق الى نفوسهم دون ان يتطرق الى نفوسهم اي توهم اي توهم للاحتمال او المجاز. والميراث القاسم والممارسة وهو كثرة التمرن والاعتقاد الحقيقة رحمه الله قد - [00:58:51](#)

اجمل في الكلام ولم ينص على مقصوده بقوله المخاطب من من المعنى بالمخاطب لان هذا الكلام يعني له وجه يكون المراد اه يعني تقرير تقرير منهج وقاعدة عامة وتارة يراد به - [00:59:20](#)

بيان في موضوع خاص ومخاطب خاص ومقصود المؤلف بكلامه يعني خطاب الرسول عليه الصلاة والسلام وهم الذين لهم علم وعناية تامة بكلامه وقصوده هم اهل الحديث اهل السنة المعنيون سيرة الرسول وهديه وكلامه ومقاصده عليه الصلاة والسلام - [00:59:46](#)

نص على هذا هذا المعنى المقصود للناظم الشيخ محمد العثيمين عنده صيغي هذا لعنا نأتي به غدا ان شاء الله. معكم يا محمد ان شاء الله باب عظيم وفصل بفضل الله فيصل. اكمل شيخنا - [01:00:23](#)

اكمل الابيات؟ نعم ابيات اخرى الله اليكم لكن من هو دونهم في ذاك لم يقطع بقطعهم وعلى البرهان ويقول الذين يعتقدون ان هذه ظواهر لا يقطعون من مراد النبي ومقصود خطابه - [01:01:04](#)

وابعد منهم من يرى ان اللفظ مجمل وانه يحتمل معاني كثيرة على حد سواء نقود ويقول يظهر ذا وليس بقاطع في ذهنه لا سائر الازهان نعم لكلام من هو مقتد بكلامه من عالم الازمان - [01:01:37](#)

يشير الى مثلا اصحاب المذاهب الذين يعني اعتبرونا مثل الاحاديث دلالة الاحاديث ليست نصا ولا قاطعة وانما يا ظواهر لكنهم في كلام ائمتهم بعنايتهم بها يقولون هذا نص نص الامام احمد هذا نصه - [01:02:17](#)

ابو حنيفة او ماجد في كلام الرسول لا يقطعون ولا يفرقون بين نص وظاهر يغلب علينا الاطلاق انها اما مجملة واما ظاهرة اما في كلام ائمتهم بعنايتهم بها انهم يميزون بين النص وغيره - [01:02:48](#)

نعم اعد البيت ولالفه لكلام من هو مقتد بكلامه من عالم الازمة نعم هو قاطع بمراده فكلامه نص لديه واضح التبيان هذا يعني به

اتباع الائمة الذين لهم عناية الامام - 01:03:23

واشاراته ودلالاته فيفرقون بين النص والظاهر من كلامه والفتنة العظمى من المتسلق المخدوع ذي الدعوة اخي الهذيان نعم لم يعرف العلم الذي فيه الكلام ولا له الف بهذا الشأن يعني على المتسلق على العلم - 01:04:05

يمكن نسميها المتطفل الذي ليس له عناية بالعلم ثم يدعي ان هذا معنى الكلام ويقرر هذا يدل على كذا وهذا وهو ليس له هبة بدلالة الكلام ولا له عناية ولا خبرة بحال المتقدم والمخاطب - 01:04:51

والفتنة اعد والفتنة والفتنة العظمى من المتسلق المخدوع ذي الدعوة اخي الهذيان نعم. الكلام ولا له الف بها هذا الشاني. ثم يدعي ان المعنى كذا والمعنى كذا. وهذا يفهم منه كذا - 01:05:14

متسلق متطفل دخيل دخيل على العلم دخيل على فهم الكلام ليس له خبرة بدلالة الكلام ولا خبرة بحال المتكلم يفهم مراده ويفرق بينما يضيق به وما لا يليق نعم - 01:05:45

لكنه منه غريب ليس من سكانه كلا ولا الجيران ليس من السكان ولا من الجيران نعم نعم لهو الزنيم دعي قوم لم يكن منهم ولم يصحبهم بمكان نعم وكلامهم ابا اليه مجمل وبمعزل عن امرة الايقان - 01:06:10

شد التجارة بالزيوف يخالها نقدا صحيحا وهو ذو بطلا النسخة الاخرى عندي اظهر نشهد نشهد اوضح من شد التجارة ناشد التجارة طلب التجارة بالزيوف. احسن الله اليكم. هو اشار لها - 01:06:54

منهم؟ المحقق محققون هنا؟ لا انا قرأته لنشهد اظهر واوضح في المراد مسجد التجارة هذا الدعي المتطفل على العلم نشد التجارة بالزيوف تشبيها له لمن طلب التجارة بالنقد المزيف - 01:07:26

المغشوش النقد منه صحيح ومنه مغشوش والمغشوش لما ومزلف نعم شيخنا هنا انتهت المجموعة الثانية عند الشيخ الهراس. نعم. ناشدت تجا رائد. نعم ناشدت التجارة بالزيوف يخالها. نقدا صحيحا وهو ذو بطلا - 01:07:52

المجموعة انتهت. نعم. قل شرح الشيخ. نعم طبعا هذي نشأت تجارته في اول المجموعة الثالثة هذا البيت. لا بأس. نعم قال رحمه الله لكن من نقصت درجته في العلم والتحصيل والفهم لمضمون الخطاب عن هؤلاء السابقين لم يسلك سبيلهم - 01:08:26

قطع بمعاني النصوص بل يرى فقط انه انه ان هو الظاهر المتبادر منها الى الذهن مع تجويزه ان يكون المراد بها معنى اخر وذلك لقلة الفه بالنصوص الصريحة من الكتاب والسنة وقلة ممارسته لها - 01:08:55

ولكنه لطول الفه بكلام من يقلده ويقتدي به من علماء زمانه. يقطع اتباع الائمة ليسوا مقلدين لعلماء زمانهم اصحاب المذاهب ولو المتأخرون لهم عناية بكلام الامام الذي يقلدونه ويتبعونه نعم - 01:09:18

تقليد تقليد رحمه الله من علماء زمانهم يعني لا وجه لها مقلديهم الائمة التي يقددونهم من اهل زمانهم او من قبلهم. نعم اليكم قال رحمه الله ولكنه لطول الفه بكلام من يقلده ويقتدي به من علماء زمانه يقطع بمراده من كلامه - 01:09:55

ويعتبر كلامه نصا واضحا فيما يتضمنه من معنى. فجعل كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم اقل في الافادة والافهام من كلام شيخه ولم يرضى حتى بالمساواة وصاحب هذا المسلك هو على كل حال اقل خطرا واخف ضررا - 01:10:28

ولكن الفتنة العظمى والداهية الكبرى في هذا المتسلق للجدال للجدران المخدوع بزخارف في البهتان صاحب الدعاوى العريضة في العلم والعرفان. وما هو وما هو الا اخو وهذيان. يهرف بما لا يعرف. ويتكلم فيما لا علم له به. ولا يحسن - 01:10:57

الكلام فيه لعدم الفه له وقلة مصاحبته اياه. فهو منه غريب كل الغربة فلا هو من سكانه المقيمين معه ولا حتى من جيرانه القريبين منه. وهو ميم يدعي النسبة الى قوم ليس هو منهم. ولم يتشرف ابا بصحبته في اي - 01:11:27

فكلامهم دائما غير واضح المعنى عنده وبمعزل عن افادة اليقين والمراد بالقوم هنا اهل الحق من سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين. ومن سلك لهم في الاتباع رضي الله عنهم اجمعين. انتهى كلامه - 01:11:57

رحمه الله المستعان نعم يقول احسن الله اليكم التجارة عندهم؟ نعم. هو البداية؟ اي نعم هذي بداية المجموعة الثالثة هذا الداعي المتطفل هو الذي يتكلم عن هذا البيت مرتبط بما قبله في الحقيقة - 01:12:24

لكن يمكن اللي بعده طويل وقف عند هذا نعم ناشدت التجارة بالزيوف يخالها. نقدا صحيحا وهو ذو بطلان حتى اذا ردت عليه ناله من ردها خزي وسوء هواه فاراد تصحيحا لها اذ لم يكن نقد الزيوف يروج في الاثمان - [01:13:11](#)
ورأى استحالة ذابدون الطعن في باقي النقود فجاء بالعدوان المقصود ان هذه الادوات فيها من من جوانب البيان التشبيه فهو يشبه هذا المتطفل على العلم المدعي للعلم الذي يتكلم عن في النصوص وليس له خبرة بدلالات الكلام ولا خبرة من من المتكلم والمخاطب - [01:13:52](#)

يشبه طلبة تجارة بالنقد المزيف المغشوش الزيوف اذا ردت علي قدمها وردت عليه بالخنز والهوان لانه فيه خزي له من يقدم الاثمان ثم ترد بعده وقال هذا نقضك هذا مغشوش ومزيف - [01:14:29](#)

انه يصير في فضيحة وفي خزي امام فهذا من وجوه البيان ووجوه اه التشبيه الذي يقرب مقصود الناظم رحمه الله نعم واستعرض الثمن الصحيح بجهله وبظلمه يبغيه بالبهتان كأنه يقول نقودكم هذا انتم ايضا ما هي بصحيح - [01:14:59](#)
عن نفسه الخزي الطعن في لنقضي الاخرين نقد الاخرين عن نقودهم النقود نعم عوجا ليسلم نقده بين الوري ويروج فيهم كامل ليرفع عن نفسه الخز والعار وعن الطعن في نقده يطعن في ما في ايدي الاخرين من الاثمان - [01:15:47](#)

هذا نقوده مغشوشة وغير صحيحة وهذا من الظلم والعدوان منه ظلم وعدوان نعم والناس ليسوا اهلنا قادم للذي قد قيل الا الفرد في الازمان والناس والناس ليسوا اهل نقد للذي قد قيل ان الفرد في الازمان - [01:16:31](#)
الظاهر النقد هنا غير النقد في الماء النقد هنا يعني الجرح هو فساد الشيء والنقد في الكلمات الماضية المراد بها النقود التي تتعاطى وتتخذ اثمانا والناس والناس ليسوا اهلنا قد للذي قد قيل ان الفرد في الازمان - [01:17:13](#)

النادر من الناس هو الذي يكون عنده يكون ناقدا وبصيرا والصحيح والفاقد الا القليل من الناس الفرد نعم والزيوف بينهم هو النقد الذي قد راج في الاسفار والبلدان اذ هم اذ هم قد اصطلحوا عليه وارتضوا بجوازه جهرا بلا كتمة - [01:17:53](#)
هنا انتهت المجموعة الثانية نعم اقرأ شرح الشيخ قال رحمه الله وهذا الدعي الزنيم المتعالم ولا علم عنده. ولا يتاجر الا في الزيوف. يقول وهذا يقول مرة ثانية. وهذا الدعي الزنيم المتعالم. ولا علم عنده - [01:18:35](#)

لا يتاجر الا في الزيوف. وهي الدراهم المغشوشة. يظنها بجهله وقلة بصره نقدا جيدا فتراه يروج بين الناس قضايا وهمية وجهالات سفسطائية. يخدعهم بها ويوهمهم انها علم صحيح. فاذا انبرى له اهل الحق وارباب البصائر. ورد - [01:19:14](#)
عليه زيوفه وكشفوا عن بهرجها لحقه من ذلك اشد الخزي واسوأ الهوان ولكنه لا يستسلم للهزيمة ولا يفية الى الحق. بل يحاول تصحيحها خروج في الاثمان ويرى ان ذلك مستحيلا بدون الطعن في باقي النقود. فيعتمد الى النقد الصحيح من علوم الكتاب والسنة - [01:19:44](#)

فيتعوض عنه بجهله وظلمه ويزيده بالكذب والافتراء عوجا ليسلم له زيف ويروج باطله. والناس كلهم الا من عصم الله ليسوا اهل بصر بالنقود. فلا يقدر على تمييز الجيد من الرديء - [01:20:17](#)
ولا لهم خبرة بوزن الاقوال وتمحيص الاراء. اللهم الا افراد قلائل يوجدون في الازمان المتطاولة ولذلك تجد الزيف هو النقد المتداول بينهم. والرائج في الاسفار والبلدان لانهم قد تعارفوا عليه وارتضوه جهرة بلا كتمان - [01:20:41](#)
حسبك الله ونعم اكرمكم الله وفق الله الجميع شرح اول شرحة على آآ من بداية الفصل نعم قال الشيخ رحمه الله الشرح يقول المؤلف رحمه الله في بيان سبب غلط هؤلاء - [01:21:10](#)

الذين يدعون ان للفظ الواحد احتمالات كثيرة من اجل ان يبطلوا دلالتة على المراد لان من القواعد المقررة انه عند الاحتمال يسقط الاستدلال. فاذا قالوا هذا يحتمل كذا وهذا يحتمل كذا وكذا وكذا - [01:22:03](#)
فai الوجوه تريدون اذا قلت نريد كذا قال لك من اين الدليل ان المراد كذا دون الاحتمالات الاخرى وحينئذ يسقط الاستدلال المؤلف رحمه الله يريد ان يبين السبب وانه ليس كل لفظ يحتمل معنى - [01:22:32](#)
في سياق يكون محتملا له في سياق اخر اللفظ قد يحتمل معنى في سياق من السياقات لكن لا يحتمل هذا المعنى في سياق اخر بل

يكونوا من القرائن الحالية اللفظية ما يمنع ارادة هذا المعنى - [01:22:58](#)

بحسب القرينة الحالية وسياق الكلام وتركيبه ولهذا قال ثم بدأ يشرح في الايات. نعم واللفظ منه مفرد ومركب قال يعني قد يكون لللفظ معنى عند انفراده ومعنى اخر عند اقترانه في سياق اخر. ومن ابرز الامثلة على ذلك القرية. فاحيانا يكون المراد - [01:23:21](#) بها اهل القرية واحيانا يكون المراد بها نفس القرية. فاذا سمعت قول الله عز وجل فكأين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فالمراد اهل القرية. اذا سمعت الله يقول انا مهلك اهل هذه القرية - [01:23:50](#)

المراد القرية نفسها وليس المراد هنا اهل القرية. لان اهل موجودة مذكورة نفس القرية يعني انا مهلك ساكني هذه القرية ستجد ان الكلمة الواحدة صار لها معنى قاطع في سياق ومعنى قاطع في سياق اخر - [01:24:10](#) واللفظ في التركيب نص في الذي الى اخر البيت قال قوله اللفظ في التركيب نص والنص عندهم ما لا يحتمل الا معنى واحدا فهو بمعنى الصريح. ومنه قولهم ومنه قولهم من - [01:24:36](#)

العروس وهو الكرسي الذي تأتي وتجلس عليه. فلو سألت الجمع من هذه؟ لقالوا هي العروس المرأة ما يحتمل غيرها. كذلك ايضا النص في الكلام هو الذي لا يحتمل سوى معناه فهو صريح فيه - [01:24:54](#) يسمون ما يقعد عليه المتحدث ومن يراد المعرفة يسمونهم منصة الان مدرجات وفي يسمونه المنصة المكان الذي يجلس عليه من يراد اظهاره وابرازه ومعرفته. نعم قوله نصهم في الذي قصد المخاطب منه في التبيان - [01:25:15](#) التركيب يجعله نص يجعله نصا ومن هنا قال شيخ الاسلام ابن تيمية انه لا مجاز في القرآن ولا في اللغة العربية عربية لان السياق يجعل اللفظ صريحا في المعنى ونصا في المعنى. ولا يحتمل المجاز. فقلوه - [01:25:59](#) تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة غير قول القائل اكسر جناح الطير لان لان الكل يعرف ان اكسر جناح الطير المراد به الجناح الذي يطير به الطير. واما جناح الذل معناه - [01:26:19](#)

ارتفع الذل يعني انك لا ترتفع عليهما بل بل اخفض لهما ذلا لهما كالجناح اذا خفت فان الطائر لا يطير. اذا الكلام نصوا في سياقه. وحين اذ نقول لا مجاز في اللغة العربية - [01:26:39](#)

لان السياق يعين المعنى ويمنع المجاز. وهذه المسألة اني مسألة المجاز اختلف الناس فيها ها منهم من اقره في اللغة والقرآن ومنهم من قاله ومنكر في القرآن وغير منكر في اللغة. وهذا رأي الشيخ - [01:26:59](#)

الشنقيطي رحمه الله وعلل ذلك بقوله ان اكبر علامات المجاز صحة نفيه وليس في القرآن فيما يصح نفيه فاذا قلت اقبل اسد يحمل الحقيقة فللمخاطب ان يقول ليس باسد واذا قال ليس باسد فصحيح هو ليس باسد - [01:27:20](#)

لكن ارد عليه بسهولة واقول لما قلنا يحمل حقييته علمنا ان معنى اسد شجاع فصرنا لا نقصد لفظه الدال على جسده. لكن نقصد اللفظ الدال على المعنى وهو الشجاعة وهذا ليس فيه اشكال ولا يمكن لاحد ان يتبادر الى ذهنه اذا قلت اقبل رجل يحمل - [01:27:44](#) الحقيقة انه الاسد الضرغام. لكن هذا لكن هل هذا الاختلاف لفظي فقط؟ الجواب ليس صحيح لانه يترتب على هذا مسألة تحريف ايات الصفات واحاديثها وكذلك ايضا تحريف النصوص الدالة - [01:28:14](#)

الاحكام الفقهية فقد يحرفها ويقول المراد من هذا المجاز كذلك ايضا في الحنف في اليمين مثلا اذا قال والله لا اتكلم بكلام مجاز ثم تكلم بقوله سبحانه وتعالى واسأل القرية على رأي من يقول فيه مجاز فانه يحنت - [01:28:34](#) لانه تكلم بالمجاز فيحنت وتلزمه الكفارة. وعلى رأي من لا يرى ذلك لا يحنت. لان هذا الكلام حقيقة في سياقه ولا يطمئن القلب الا الى هذا اي القول بنفي المجاز - [01:28:55](#)

باللغة العربية لكن الحقيقة قد قد تلبس ثوبا جذابا يجذب من اجل صيغة اللفظ فمثلا قول القائل واذا المنية انشبت اظفارها وهذا يعطي المعنى قوة وهيبة حيث شبه المنية باسد باسد ينشب اظفاره لا - [01:29:12](#)

ان يفكه وكذلك قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. معلوم ان الذل ليس له جناح لما كان الذل يقابل التعالي والعلو والترفع على والديه. قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة - [01:29:39](#)

انا اتطمئن لهما مع التذلل. وهذه المسألة لها غور ولا شك ان ما قاله شيخ الاسلام رحمه الله هو الحق انه لا مجاز في اللغة العربية. لان الكلمات في حد ذاتها لا يعين معناها - [01:29:59](#)

ما من الا السياق فاذا تعين معنى الكلمة في سياقها حين اذ يكون احتمال ارادة الحقيقة الاصلية في الوضع غير وارد. فيبقى الكلام حقيقة في نصا في معناه وقوله واللفظ في التركيب نص في الذي قصد المخاطب منه في - [01:30:19](#)

الذي قصد المخاطب المخاطب منه وفي التبيان وهذا واحد او ظاهر فيه وذا من حيث نسبته الى الافهام والاذهان قوله او ظاهر فيه. الظاهر هو الذي يحتمل معنيين هو في احدهما اظهر. فمرتبه دون النص يكون ظاهرا - [01:30:44](#)

ولكنه ليس نصا فهو اقل دلالة من من النص وهناك مجمل يكون في اللفظ يكون فيه محتملا لمعنيين على السواء. اذا الكلام ثلاثة اقسام ما لا يحتمل الا معنى واحدا - [01:31:13](#)

هذا نص ما يحتمل معنيين هو في احدهما اظهر فهذا ظاهر الاظهر هو الظاهر. ما يحتمل معنيين على سواء فهذا مجمل يحتاج الى بيان. فالمؤلف بين هذا كله فقال او ظاهر فيه - [01:31:33](#)

هذا من حيث نسبته الى الافهام والاذهان يعني ان الظهور والنصية بحسب الافهام والاذهان. ثم بين ذلك فقال فيكون نصا عند طائفة وعند سواهم هو ظاهر التبيان. يعني يكون اللفظ الواحد نصا عند طائفة - [01:31:53](#)

لا يحتمل غير معنى واحد ويكون ظاهرا عند طائفة اخرى. يعني يحتمل معنيين هو في احدهما اظهر. وهناك طائفة ثالثة يكون عندها مجملا وسيذكره. ولهذا تجد الان يفتيك رجل فيقول الظاهر والله - [01:32:17](#)

الظاهر والله ان هذا جائز لقوله تعالى كذا وكذا فيكون هذا الرجل فاهما للدليل نص او فهم ظاهر الجواب فهم ظاهر. ويأتيك مفت اخر فيقول هذا حرام. لقوله تعالى كذا وكذا. فيكون هذا - [01:32:40](#)

الرجل فاهما للدليل فهم نص. والله يؤتي فضله من يشاء. فكثير من الناس تكون الدالة عنده واضحة كانها نصوص صريحة. وعند بعض الناس تكون ظاهرة. وبعض الناس تكون عنده مشتبهة لا يستطيع ان - [01:33:03](#)

حكما من اي دليل. لان الدالة عنده مشتبهة ولد سواهم مجمل لم يتضح لهم المراد به انتطاح بيان قوله ولدا سواهم يعني لدى سواه لدى سوى الطائفتين الاوليين السماء رحمه الله الناس باعتبار الدليل الى ثلاثة اقسام القسم الاول يكون له الدليل نصا ظاهرا -

[01:33:23](#)

لا يحتمل معنى اخر القسم الثاني يكون عندهم الدليل ظاهرا مع احتمال معنى مرجوح. القسم الثالث يكون مجملا لا يتضح به المراد ثم بين السبب لماذا كان هذا الدليل الواحد نصا عند قوم وظاهرا عند - [01:33:52](#)

ومجملا عند اخرين اه في بعض الاسئلة. نعم لا اله الا الله احسن الله اليكم يقول السائل ما هي عقيدة الرافضة في الصحابة من من ما قرأت ان الشيخ رحمه الله - [01:34:12](#)

نذهب مذهب في نفس المجاز نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي عقيدة الرافضة في الصحابة رضي الله عنهم؟ ولماذا يكفرونهم عقيدة الرافضة في الصحابة انهم انهم ظالمون قانون - [01:34:45](#)

سابقون بوصية النبي صلى الله عليه وسلم لانهم عندهم ان الرسول اوصى بان يكون الامر بعده اذا عجز رضي الله عنه وان ابا بكر والصحابة الذين الذين بايعوا كلهم ظلموا - [01:35:39](#)

وكفروا بالله ولهذا اعظم خائن وظالم هو ابو بكر وعمر هذا منطلق ظلالة منطلق ضلالهم الغلو في علي رضي الله عنه هو اصل ضلالة ابو بكر وكل من بايع هو رضي بحلافته - [01:35:59](#)

كلهم ظالمون معطلون بوصية النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في حديث القلوب بين سبعين من اصابع الرحمن اذا قلنا في اعرابي بين انها ظرف مكان - [01:36:34](#)

هل يوهم هذا الاعراب عقيدة الحلول الفاسدة هذا اذا قلنا ظرف مكان هذا بحسب اصطلاح اهل اللغة يسمون هذا ظرف مكان ظرف مكان لكن ما يلزم ان كل بينية يعني - [01:37:02](#)

نقتضي هذا التعبير قد ذكر شيخ الاسلام هذا المثال في رسالة التدميرية وابطل قول من يتوهم ان قوله بين ان اصابع الله متصلة بنا وحالة فينا انه يقول ان البينية لا لا تستلزم الاتصال والمباشرة - [01:37:44](#)

وضرب مثالا بقولك هذا بين يدي وقوله تعالى بين والسحاب المسخر بين السماء والارض لا لا يستلزم ان يكون السحاب متصلا بالسماء او متصلا بالارض لكن اذا عبرنا في مثل هذا فانما نذكر اصطلاح النحو فقط - [01:38:17](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل من كلمة توجيهية لمن اكرمه الله بحج بيته الحرام هل من كلمة توجيهية لمن اكرمه الله بحج بيته الحرام من من الله ويسر له الحج فليحمد الله وليشكره على توفيقه - [01:38:54](#)

وتيسير اموره في اداء مناسكه فهذه نعمة عظيمة وكل ما يفعله العبد من الطاعات هو نعمة. ينبغي للمسلم ان يشكر الله كل ما فعل طاعة فليشكر الله. يتذكر فضل الله عليه - [01:39:27](#)

الانسان اذا صام رمضان يشعر بالنعمة او اذا صلى وادى فريضة فليحمد الله واشكره على ذلك على من من الله عليه بالحج ان يحمد الله ويشكره. وان اجتهد في الاستقامة - [01:39:46](#)

فانه ان كان حجه مبرورا وقد غفر الله له جميع ذنوبه ان كان حجه مبرورا من حج ال البيت فلم يرفث فلم يفسق رجعت فيوم ولدته امه على من يرجو ان يكون حجه مبرورا ان يجتهد في الاستقامة على دين الله. وليحذر من مقارفة الذنوب - [01:40:09](#)

نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل ما اقوال العلماء فيما يختص الاستواء فكثير من العوام يخوضون في هذه المسألة دون علم هذا غلط العوام في فيما لا هذا من جهلهم ومن غلطهم - [01:40:40](#)

فمن خاض فيما لا يحسنه وما لا يدركه فهمه وما لا يسعه عقله ينبغي ان ينصح ويقال لا تتقرن في هذا الامر هذا مثل الذي ذكره الناظم المتطفل على العلم يخوض فيما لا يحسن ولا يفهمه - [01:41:09](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ولماذا لماذا يقول الرفضة بتحريف القرآن يطعن في الصحابة ايضا انهم هم الذين جمعوا القرآن وكتبوه ووصلنا القرآن من طريقه فهذا من جملة الطعن في الصحابة - [01:41:29](#)

دعوة تحريف تحريف القرآن هو من جملة الطعن في الصحابة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه سافر صديقي الى اليمن وقال اني صليت في مسجد اه للحوثي لمدة شهر - [01:42:06](#)

فهل صلاته صحيحة واذا كانت غير صحيحة فهل يجب ان يعيد الصلاة المجلس الحوثي يقول في مسجد للحوثي ومن الامام فيه يعني من والحوثية احوالهم مختلفة منهم منهم من هو رافضي ومنهم من هو زبي ومنهم من ليس كذلك - [01:42:29](#)

ارجو ان الصلاة ان شاء الله صحيح هذا انه الاصل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل الحج المبرور يغفر الصغائر والكبائر هذا ظاهر الحديث تغفر فيوم ولدته امه ننسى عليه شيء من الذنوب - [01:43:19](#)

لكن الشأن في قول الحج مبرورا الحج المبرور الخالص لوجه الله الخال عن عن المخالفات نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الزواج دون موافقة الوالدين للعفاف دون موافقة - [01:43:52](#)

الوالدين ينبغي لا ينبغي هذا ينبغي لمن اراد الزواج ان يستشير والديه وان يعمل على ارضاءهما فلا يتزوج ممن لا يرضى ممن لا يرضيانه. الا اذا كان ظالمين متعنتين الولد - [01:44:25](#)

لكن ينبغي ان يسترظيها وان يعمل على موافقتها نعم اه انتهى الله الجميع الله الجميع وفق الله الجميع وفق الله الجميع وفق الله الجميع وفق الله الجميع وفق الله الجميع - [01:44:51](#)

وفق الله الجميع - [01:45:15](#)